

١٩٠٠

انطلاق أول رحلة بالقطار

كانون الثاني / ٩ يناير:

- انطلاق أول رحلة بالقطار بين القاهرة والخرطوم.



اتفاق بين إنكلترة والإمبراطورية العثمانية حول الكويت

كانون الثاني / ٩ يناير:

- اتّفاقٌ بين إنكلترة والإمبراطورية العثمانية حول الكويت تعترف فيها إنكلترة بسيادة الباب العالي على الكويت شرط ألا يرسل إليها قوات، وتعترف السلطة بمصالح إنكلترة الخاصة في الكويت وباتفاقية الحماية الموقعة بين الكويت وإنكلترة في ١٧٩٩م.



اندلاع حرب البوير في جنوب إفريقيّة

كانون الثاني / ١٢ يناير:

- نشبت بين جمهورية جنوب إفريقيّة (الترنسفال) وولاية أورانج الحرّة من جانب، وبريطانيه من جانب آخر.

فقد ضاق صدر البوير أمداً طويلاً من زحف البريطانيين غير المتوقف في داخل جنوب إفريقيّة، وزاد العداء ضراماً عقب كشف مناجم الذهب الغنيّة



بول كروجر رئيس الترنسفال



جثث البريطانيين بعد معركة (سيبون كوب) التي أنزل فيها البويريون إصابات ضخمة بالبريطانيين

بالترنسفال عام ١٨٦٦م، وحضور عدد كبير من المهاجرين المغامرين البريطانيين، فأبت حكومة البوير منحهم حقوق المواطنة، وفرضت عليهم ضرائب فادحة، رغم احتجاجات الحكومة البريطانية. وزاد الموقف حرجاً بحدوث غارة جيمس ١٨٩٥م التي فسّرها الزعيم البويري كروغر بأنها مؤامرة بريطانية للاستيلاء على الترنسفال، والتي أدت إلى إبرام محالفة عسكرية بين الترنسفال وجمهورية أورانج الحرة ١٨٩٦م للدفاع عن استقلالهما. وأجابت الحكومة البريطانية مطلب الحاكم العام لمستعمرة جنوب إفريقية، فأنفذت قوات إليها لإظهار عزمها

على الدفاع عما كانت تعدّه من حقوق رعاياها التجارية. فطلبت حكومتا الترنسفال وأورانج الحرة سحب هذه القوات، وحينما رُفض طلبهما، أعلنتا الحرب وأحرزت قوات البوير انتصارات باهرة، ولكن انحسر تيار مكاسبها بإنزال إمدادات بريطانية كبيرة العدد حسنة التجهيز، واحتل الجند البريطانيون بقيادة روبرتس وكتشتر جميع المدن الكبرى، وضمت بريطانية رسمياً دولتي البوير.

مراسلات بين فرنسا وإيطاليا

كانون الثاني / ١٤ يناير:

- مراسلات بين فرنسا وإيطاليا حول تحديد مناطق نفوذ كلٍّ منهما في شمال إفريقيا أفضت إلى اتفاق وقع في ١٩٠٢م يمنح فرنسا حرية التحرك في المغرب ويطلق يد إيطاليا في ليبيا.



وفاة أول أستاذ للفن في إنكلترا

كانون الثاني / ٢٠ يناير:

- توفي الكاتب والناقد الإنكليزي «جون رسكن» أول أستاذ للفن في إنكلترا. ولد في ٨ فبراير ١٨١٩م. كانت آخر أعماله ترجمة لحياته (١٨٨٥ - ١٨٨٩م) والكثير من نظريات «رسكن» الاجتماعية قبلت الآن باعتبارها مذهباً، وأصبح أول أستاذ للفن في إنكلترا (أكسفورد ١٨٧٠م)، حيث كان يلقي محاضراته في القاعات الشديدة الازدحام.



إنشاء سكة حديد الأناضول

شباط / ٣ فبراير:

- منحت الدولة العثمانية سكة حديد الأناضول إلى مجموعة شركات ألمانية.



كانت هذه القضية من أهم المشكلات العالمية التي شغلت الدول الكبرى، وخاصة بريطانيا وألمانيا في مطلع القرن العشرين، وكان

منح الامتياز أخيراً إلى مجموعة الشركات الألمانية حصيلة عقد كامل من النشاط الاقتصادي الألماني في الشرق الأدنى. وقد كانت هنالك مشروعات ومقترحات يُعدُّ لها لمدَّ الخطوط الحديدية في الأناضول، ومن الساحل السوري إلى بغداد والخليج العربي.



إنشاء كأس دافيس

شباط / ٩ فبراير:

- أنشأ الأمريكي دافيس الكأس المعروفة بكأس دافيس التي تُمنح كجائزة في مباريات كرة المضرب (التنس).



وفاة الأديب السوري محمد سعيد القاسمي

شباط / ٢٠ فبراير:

- تُوفِّي في دمشق الأديب السوري محمد سعيد القاسمي عن سنِّ تناهز ٥٧ عاماً. كان عارفاً بالصناعات الشامية، له فيها كتاب «بدائع الغرف في الصناعات والحرف» رتبه على الحروف وبلغ فيه أواخر حرف السين، فأكمله ابنه وسمّاه «قاموس الصناعات الشامية» في مجلدين. وله مجموع سمّاه «سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج» على نمط الكشكول، و«تنقيح الحوادث اليومية» نشرته كلية الآداب في جامعة عين شمس، باسم «حوادث دمشق اليومية» و«الشعر الباسم» و«ديوان» منظومات.



تحرير مدينة ليد يسميث

شباط/ ٢٨ فبراير:



جنود لانكشاير الملكيون يثبتون حراب بنادقهم ويقتحمون مواقع البوير قبل رفع الحصار عن مدينة ليد يسميث

- انتهت المحنة الطويلة التي عانى منها شعب وحامية ليد يسميث، حيث تمكنت القوات البريطانية بقيادة الجنرال سير ردفريز بولر من اختراق حصار البوير وإنقاذ المدينة. وكانت تلك أول مناسبة للاحتفال في المعسكر البريطاني منذ اندلاع الحرب في جنوب إفريقيا، وخاصة بالنسبة للجنرال بولر الذي فشل عدة مرات قبل أن يتمكن من رفع الحصار عن المدينة.

• • •

تأسيس حزب العمال البريطاني

شباط/ ٢٨ فبراير:

- حزب سياسي تأسس نتيجة تاريخ طويل لنشاط النقابات التي أصبحت ذات شأن بعد صدور قانون الإصلاح الذي منح عمال المدن حق الانتخابات، وساعدت في تأسيسه الجمعية الفابية التي تأسست ١٨٨٢م.

• • •

بداية أشغال الحفريات للكشف عن آثار مدينة كنوسوس

آذار/ ١٩ مارس:

- جزيرة كريت، بدأت أشغال الحفريات للكشف عن آثار مدينة كنوسوس القديمة قرب الشاطئ الشمالي من الجزيرة بإدارة العالم بالآثار الإنكليزي آرتون جون إيفانس. حضارة كنوسوس هي أولى الحضارات الأوربيّة جميعاً... سبقت حضارة أثينة بنحو ألف عام. ولم تول الكتابة كبير اهتمامها، ولم تقبل كذلك على الحروب، ولكنها بلغت مستوى مرموقاً في شتى ميادين الحضارة، وخاصة في ميدان البناء والعمران، وضمنت لأبنائها حياة هنيئة مرحة.



تصادم بين قطارين

نيسان/ ٣٠ إبريل:

- اندفع قطار إيلانوس المركزي الأول للبريد رقم واحد المعروف باسم «قذيفة المدفع»، فبدون أي سبب على الإطلاق اندفع مصطدماً بأقصى سرعته بقطار آخر في المسيسيبي وقد كان «كيسي» قائد القطار هو الضحية الوحيدة.



كسوف كامل للشمس

أيار/ ٢٨ مايو:

- كسوف كامل للشمس يحجب الضوء عن النصف الشمالي للكرة الأرضية.



ثورة الملاكمين

حزيران/ ٢٠ يونيو:



عملية إعدام أحد قادة ثورة الملاكمين

- أعضاء تنظيم «البوكسرز» (الملاكمون) الصيني السري المعادي للأجانب يحاصرون السفارات الأجنبية في بكين ويرتكبون مجازر ضد العاملين فيها.

فتم قتل المسيحيين وأفراد البعثات التبشيرية، وهوجمت السكك الحديدية التي تملكها الشركات الأجنبية، وحدث شغب في بكين دعمته الإمبراطورة تزوهساي (١٨٢٤ - ١٩٠٨م)، وقتل السفير الألماني.



الجنود الإيطاليون يحرسون سجناء ثورة الملاكمين جيش مشترك من الأوروبيين واليابانيين أخمدوا الثورة

تم تحرير السفارات من قوة مؤلفة من ست دول هي: (اليابان، بريطانية، روسية، فرنسة، ألمانية، الولايات المتحدة) بقيادة الجنرال الألماني ألفريد فالدرسي. أنهت الحصار بعد ٥٥ يوماً وفرضت على الصين معاهدة صلح بكين التي وقعت في ٧ أيلول/ سبتمبر وأجبرتها على دفع تعويضات ضخمة.

(البوكسرز) اسم أطلقه البريطانيون على أتباع طائفة «داي هو توان» التي كانت فرعاً من منظمة أكبر اسمها «قبضة القضاء» (باي لين) أو «جمعية القبضات المتناسقة» أنشئت بهدف مكافحة انتشار النفوذ الغربي في الصين.

إطلاق أول جسم طائرٍ من هيكل صلب

تموز/ ٢ يوليو:

- الكونت الألماني فرديناند فون زيبلن (١٩١٧ - ١٩٣٨م) يطلق أول جسم طائرٍ من هيكل صلب استخدم في إنشائه الألمنيوم، أطلق عليه اسم «إل زد» وطوله ١٢٨ متراً، بلغت سرعته ١٨ ميلاً في الساعة في رحلة استمرت ثلاث دقائق ونصف الدقيقة قبل أن يتوقف مقود التوجيه فيه عن العمل.



وفاة الكاتب الأمريكي

موزس كويت تايلر

تموز/ ٧ يوليو:

- تُوفِّي الكاتب الأمريكي موزس كويت تايلر عن سنِّ تناهز ٦٥ سنة. ترجع شهرته إلى كتابيه: «تاريخ الأدب الأمريكي» (١٦٠٧ - ١٧٦٥) (١٨٧٨م، و«التاريخ الأدبي للثورة الأمريكية» ١٨٩٧م.



افتتاح أول خط لقطار الأنفاق في العالم

تموز/ ١٩ يوليو:

- افتتاح أول خط لقطار الأنفاق (المترو) في العالم في باريس.





رجل يطلق النار على الملك
ألبرت الأول ملك إيطاليا

اغتيال ملك إيطاليا ألبرت الأول

تموز/ ٢٩ يوليو:

- أُغْتِيلَ فِي مِيلَانُو مَلِكُ إِيطَالِيَا أَلْبِرْتِ الْأُولِ. وَوُلِدَ فِي ١٤ مَارِسِ ١٨٤٤م، اَعْتَلَى الْعَرْشَ ١٨٧٨م، وَخَلَفَهُ أَلْبِرْتِ الثَّانِي قَائِداً عَاماً لِلْمَمْلَكَةِ الْإِيطَالِيَّةِ.



وفاة العالم والفقير السوري محمد الطيبي

آب/ ٢٣ أغسطس:

- تُوفِّيَ فِي دَمَشَقِ الْعَالِمِ وَالْفَقِيرِ السُّورِيِّ مُحَمَّدِ الطَّيْبِيِّ، الْعَارِفِ بِالْهَنْدَسَةِ وَالْفَرَائِضِ. وَوُلِدَ بِدَمَشَقِ سَنَةِ ١٨٣٠م، وَتَعَلَّمَ بِسُورِيَّةٍ وَمِصْرَ. وَعُيِّنَ مَهَنْدِساً لَوْلَايَةِ سُورِيَّةٍ مَدَّةَ سَنَةٍ، وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ بِالْفِقْهِ وَالْأَدَبِ فَعُيِّنَ مَفْتِياً فِي حُورَانَ. لَهُ رِسَالَتَانِ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُبْشِرِينَ؛ الْأُولَى « خِلَاصَةُ التَّرْجِيحِ » وَالثَّانِيَّةُ « الْبِرَاهِمِينَ الْجَلِيَّةِ ». وَلَهُ رِسَائِلٌ فِي الْهَنْدَسَةِ، وَكِتَابٌ « أَغْلَاطُ رِسْمِ الْمَصْحَفِ الْمَحْمُودِيِّ »، وَكِتَابٌ فِي « الْحِسَابِ ».



وفاة الفيلسوف الألماني نيتشة

آب/ ٢٥ أغسطس:

- تُوفِّيَ فِي قَايْمَارِ الْفِيلَسُوفِ الْأَلْمَانِيِّ الشَّهِيرِ فِرِيدْرِيكِ نَيْتْشَةَ الْمَوْلُودِ فِي قَرْيَةِ سَكْسُونِيَّةٍ فِي ١٥ أَكْتُوبَرِ ١٨٤٤م. أَهَمُّ مَوْلفَاتِهِ: « مَوْلِدُ التَّرَاجِيدِيَا » وَ« هَكَذَا نَكَلِمُ زَرَادُشْتِ » (تَرْجَمَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ).



نيتشة

وفاة الشاعر الإنكليزي إرنست كريستوفر

أيلول / ٢٣ سبتمبر:

- تُوفِّي الشاعر الإنكليزي إرنست كريستوفر دوسون من أشهر شعراء مدرسة المنحليين. من مواليد ١٨٦٧م، تغلب على شعره الرقة والطابع الغنائي. من أعماله: «كوميديا الأبقعة» (١٨٩٢م)، و«قصائد» (١٨٩٨م) وترجمات متنوعة عن الفرنسية.



اختراع الفرن الكهربائي

تشرين الأول / ٩ أكتوبر:

- اخترع الفرنسي بول لويس هيرولت الفرن الكهربائي.



وفاة الفيلسوف الثوري بيوتر لافروفتش

تشرين الأول / ٢٢ أكتوبر:

- تُوفِّي في باريس الفيلسوف والثوري والكاتب السياسي الروسي بيوتر لافروفتش لافروف عن سن تناهز ٧٧ سنة.



وفاة الأديب والمؤرخ التونسي محمد بن عثمان السنوسي

تشرين الثاني / ١٧ نوفمبر:

- تُوفِّي الأديب والمؤرخ التونسي محمد بن عثمان السنوسي. ولد سنة ١٨٥٠م. من كتبه: «درة العروض»، «خلاصة النازلة التونسية» و«مجمع الدواوين»، «الرحلة الحجازية» ٢ أجزاء، و«مسامرات الظريف بحسن التعريف».

حدث في هذا العام:

حظر استيراد الأسلحة إلى الكويت

- وقع الشيخ مبارك اتفاقاً بحظر استيراد الأسلحة إلى الكويت وتصديرها منها.



الذكرى الأولى لاتفاقية الحماية بين بريطانيا والكويت

- مرور الذكرى الأولى لاتفاقية الحماية مع بريطانيا التي وقّعها حاكم الكويت مبارك الكبير وذلك لتأمين جانبه من الحملات التي كان يشنها عليه التاجر الكويتي يوسف بن إبراهيم الذي تصدى لمسألة الانتقام من الشيخ مبارك بسبب قتله أخويه محمد وجراح الصباح وكان يجمع بينهما ويوسف بن إبراهيم نسب ومصاهرة.



إنشاء صحيفة اللواء المصرية

- مصطفى كامل ينشئ صحيفة «اللواء» المصرية.



نيجيرية تصبح محمية بريطانية

- شمال وجنوب نيجيرية يصبحان محميتين بريطانيتين.





سيغموند فرويد

بداية علم التحليل النفسي

- سيغموند فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩م) يصدر كتاب «تفسير الأحلام» الذي اعتبر بذاته بداية علم التحليل النفسي.

كان الفرد أدلر (١٨٧٠ - ١٩٣٧) وكارل غوستاف يونغ (١٨٧٥ - ١٩٦٤م) أوائل الذين انضموا إلى مدرسة فرويد.



نظرية جمع الكم

- ماكس بلانك (١٨٥٨ - ١٩٤٧م) يضع نظرية «جمع الكم» (الطاقة لا تصدر بشكل متواصل من الأجسام المشعة بل بكميات خفية).



طرح آلة التصوير كوداك



طرح آلة تصوير بدولار واحد

- شركة «ايستمان كوداك» تطرح في السوق آلة تصوير بدولار واحد تستخدم لبضع صور فقط ليصبح بذلك المجال مفتوحاً للجميع.



وضع أول نظرية صحيحة في علم الوراثة

- العلماء هيوغردي فريز (١٨٤٨ - ١٩٣٥م) وكارل كورينز (١٨٦٤ - ١٩٣٣م) وإيريش تشيرماك (١٨٧١ - ١٩٢٣م) يكتشفون كل على حدة أعمال غريغور ميندل (١٨٢٢ - ١٨٨٤م) بينما كانوا يبحثون في مؤلفات أدبية نتائج تجاربه.

ميندل راهب قام في منتصف القرن التاسع عشر بتجارب دقيقة لتهجين البازلاء أرفقها بتحليل حسابية لينجح في وضع أول نظرية صحيحة في علم الوراثة تتضمن مبدأين أطلق عليهما اسم «قوانين ميندل للوراثة» ونشرها في عام ١٨٦٦م.

وفي العام نفسه، نجح العالم الأمريكي والترساتون (١٨٧٧ - ١٩١٦م) في إثبات أن الصبغيات تحمل المعلومات الوراثية.

ولد علم الوراثة مع إعادة اكتشاف أعمال ميندل.

عالم الأجنة الألماني هانس شبيمان (١٨٦٩ - ١٩٤١م) قسم جنين ميندل إلى قطعتين برهن على أن خلايا الجنين تحمل كل المعلومات الوراثية اللازمة لولادة أعضاء جديدة.



تسجيل رقم قياسي في سرعة سيارة

- ألبرت بوتسويك يسجل رقماً قياسياً في سرعة السيارة بسيارته الفرنسية ويقطع خمسة أميال ب ٧,٤٣,٢ دقائق، وعشرة أميال ب ١٥,٩,٢ دقيقة.



اختراع جهاز رصد الزلازل

- في هذا العام أيضاً اخترع جهاز رصد الزلازل وملقط الأوراق.



اكتشاف الكاشف الإلكتروني

- اكتشاف الكاشف الإلكتروني، اكتشفه غوستاف أوغست فارييه.



اكتشاف البروتينات

- اكتشف الإنجليزي «فيشر» البروتينات. وبهذا الاكتشاف وضع العلماء أيديهم لأول مرة في التاريخ على «سر الحياة» فقد عرفوا أن البروتينات هي «حجر الأساس» في بناء الخلايا الحية.



اكتشاف عقار سلفارسان

- تمكن العلماء من تحضير أول عقار طبيّ بطريقة علمية بيع على نطاق تجاري هو عقار «سلفارسان» الذي استخدم لأول مرة في علاج المرض الجنسي الشهير المعروف باسم «الزهري» الذي تسببه جرثومة رقيقة لولبية الشكل وينتقل بصورة خاصة عن طريق الاتصال الجنسي المحرم، وكانت هذه هي المرة الأولى التي ينجح فيه الأطباء بمعالجة هذا الداء العضال الذي بقي «أربعة قرون» يفتك بمرضاه، وقد فتح هذا الاكتشاف أعين العلماء على أسلوب جديد في العلاج هو أسلوب المعالجة الكيميائية.



اكتشاف الأسبرين

- ولد الأسبرين في شركة «باير» بعد أن اكتشف الألماني هوفمان تركيبة حمض «أسيثيل ساليسيليك».

حضر أول بئر للبترول في البحر

- حُفرت أول بئر للبترول في البحر، قبالة شواطئ ولاية كاليفورنية في الولايات المتحدة ، وكان الأمريكي «إي. دربك» قد حفر أول بئر للبترول على اليابسة في منطقة تيتو سفيل عام ١٨٥٩م، وبهذا دخل البترول مسرح الطاقة ليكون خلال القرن العشرين سيد الموقف.



أول قارب يسير على ركائز هيدروليكية

- بنى «إي. فورلانيني» أول قارب يسير على ركائز هيدروليكية، ويرتفع هذا النوع من القوارب فوق سطح الماء على ركائز (خشبية) مما يقلل من مقاومة الماء ويزيد من سرعة القارب.



صنع الهاتف اللاسلكي

- يعود الفضل في صنع الهاتف اللاسلكي الفعلي إلى ريغينالد أ. فيسندين كما نجح فيسندين في تحقيق أول إرسال فيما وراء الأطلسي عام ١٩٠٦م.



اكتشاف شعاع الأجسام الصلبة المشتتة

- اكتشف العالم الفيزيائي الألماني ماكس بلانك أنّ شعاع الأجسام الصلبة المشتتة يتم بصورة مشتتة وليس بصورة متواصلة.

